من العبد المؤمن قهرا وجبرا لأن غرض الشيطان من
سلب الايمان منه تعذيبه فلا يحصل غرضه بالقهر
او الجبر لأن العبد المؤمن لا يكون معذبا وهو مجبور
في سلب الايمان فلا يسلبه جبرا ولكن نقول العبد
يدع اى يترك الايمان فحينئذ يسلب منه الشيطان
لأنه لو سلب قبل تركه يلزم على الله جبر العبد
على الكفر وقد علمت ان الله تعالى لا يخلق الكفر في قلب
العبد بدون اختياره وجبه وسؤال منكر ونكير
حق كائن في القبر واعادة الروح الى الجسد في قبره
حق وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار كلهم
ولبعض عصاة المؤمنين المنكر اسم مفعول والنكير

فعيل

فعيل بمعنى مفعول وانما سميا بهذين الاسمين لان
الميت لم يعرفهما ولم يرصورتهما وفي الصحاح
منكر ونكير اسما ملكين ضغطه يضغط ضغطا
زحمه حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر بالتركى قبر
سقوق وفي المصابيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه
ملكان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير
فيقول ان كان مؤمنا فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو
عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فيقول لقد كنا نعلم انك
تقول هذا ثم يفتح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)